لقاء

تركي عبدالله السديري

القارئ الكاتب

■أجمل شيء تستشعره في انفعالات الناس تعبيرهم الإيجابي عن فهم كل ما هو حولهم، بل الأمد الذي تمتد إليه أحلامهم حين يتجاوزون ما حولهم..

الناس الذين علّقوا في مواقع الصحف الإلكترونية بآرائهم حول بعض المقالات لكتاب يستقطبون اهتمام الكثير من القراء فيما تناولوه عن التحديث الوزاري الذي اتجه بجدية متناهية وبعد نظر يفرض الاحترام نحو مصادر قلق الركود وفي الوقت نفسه مواقع تحريك النمو إلى الأمام..

حقيقة قرأت أكثر من تعليق في أكثر من موقع وأدركت جيداً ضرورة متابعة رؤية المواطن للحدث..

لو أتى هذا التجديد الدافع نحو الانطلاق في أي بلد عربي آخر فإن تعليقات المواطن سوف تتجه إلى المطالبة المباشرة بما يجزم أنه استحقاق خاص به وقد تأخر وصوله إليه.. الناس في مجتمعات أخرى يخافون دائماً من كارثة فقد الأرضية البسيطة التي يعيشون متاعبها..

من آراء الناس هنا الوضع يختلف..

كثيرون لابد أن لهم احتياجات كانتماء إلى نوعية بيئة اجتماعية أو انتماء إلى مرحلة عمر تختلف عن أخرى..

وكثيرون هم في وضع سليم لكن من حقهم التطلع إلى الأفضل بالنسبة لخصوصياتهم..

الشيء الجيد.. الرائع.. أنك تقرأ للمواطن هنا «في مواقع النت المحترمة وبالذات الخاصة بالصحف» آراء تعالج أوضاع مجتمع.. ترحيب بالتجديد وهو عملية انطلاق إلى أكثر من جديد قادم، وفي كل الحالات يأخذ هذا المواطن قياسات الخطأ والصواب من مردود التجديد على حياة المجموع.. على استراتيجية التميز التعليمي والاقتصادي المطلوب لبلد يجب أن يخرج وبتمكن إلى أجواء واقع أنه بلد بترولي وأن إعداده لحيازة قدرات التقنية هو ضرورة..

نحن نباشر عملية يقظة.. لا تكفي راحة النوم.. ولا متعة أحلام اليقظة وإنما لابد من انطلاق المسار العلمي والحضاري بجدية متناهية تجعل إنتاجية اليوم تعادل ثلاثة عند غيرنا.حيث المطلوب تصحيح ما تركناه من فراغ سلبي في زمننا..

** وإذا انتقلت إلى ما نشر في الصحف فلابد أن أشير إلى ما كتبه الزميل داود الشريان من إنصاف لرجل من المؤسسين لكفاءة الإدارة وتمكنها معالي الأستاذ محمد أبا الخيل، فهو رجل أعرفه عن قرب وأستطيع الجزم أنه رجل تحمل مسؤوليات متنوعة أعطاها توثيق نجاحها..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

خادم الحرمين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (و.أ.س)

الملك عبدالله شدّد في جلسة مجلس الوزراء على تواصل الجهود العربية نحو المصالحة ووحدة الكلمة

خادم الحرمين: الثقة التي أعطيت للوزراء والمسؤولين تؤكد عظم الأمانة التي يتحملونها أمام الله ثم الدولة

الموافقة على التنظيم الإداري الجديد لوزارة الحج

الرياض - و.أ.س:

■ رأس خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي بدء الجلسة توجه خادم الحرمين الشريفين لله جل وعلا بالحمد والثناء والشكر على ما أنعم به على هذه البلاد من نعم كثيرة، منها نعمة الإسلام وتحكيم الكتاب والسنة والعمل بهما، ونعمة الأمن والاستقرار وما وهبه الله سبحانه وتعالى من كفاءات مخلصة قادرة على العطاء المتميز خدمة للوطن والمواطن.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه في بيانه لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن خادم الحرمين الشريفين، شدد على أن الثقة التي أوليت للوزراء وجميع المسؤولين في مختلف القطاعات، الذين صدرت الأوامر الكريمة بتعيينهم، تؤكد عظم المسؤولية والأمانة التي يتحملونها أمام الله سبحانه وتعالى ثم أمام الدولة لخدمة الوطن والمواطن.. معرباً عن تمنياته للجميع بالتوفيق والسداد، وعن تقديره لكل الجهود المباركة التي بذلها العلماء والوزراء والمسؤولون السابقون مبيناً أن المواطنين ينتظرون مواصلة العطاء ومضاعفة الجهود خدمة للمصلحة العامة وتيسيراً لمصالحهم.

وثمن مجلس الوزراء الخطوات المباركة لخادم الحرمين الشريفين والأوامر الملكية التي أصدرها حفظه الله وشملت مجلس الشورى ومجموعة من المرافق مؤكداً أن هذه التعديلات تجسد طموحه أيده الله لمضاعفة الجهود نحو الإصلاح الداخلي والحرص على كل ما يحقق الفائدة للوطن والمواطن.

وأكد الجميع أنهم سيكونون بمشيئة الله عند حسن الظن بهم وسيضاعفون الجهود لتجسيد المعاني السامية التي يحملها خادم الحرمين الشريفين وفقه الله.

وبين معاليه أن خادم الحرمين الشريفين، نوه بالزيارة التي قام بها فخامة الرئيس هو جينتاو رئيس جمهورية الصين الشعبية، وما يربط البلدين من علاقات الصداقة وحرصهما على استمرار تطوير هذه العلاقات وتنميتها في مختلف المجالات والتشاور المستمر بينهما حول القضايا الإقليمية والدولية، وسعيهما لإرساء الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وقال وزير الثقافة والإعلام إن خادم الحرمين الشريفين أطلع المجلس على مجمل المباحثات والاتصالات والمشاورات التي أجراها خلال الأيام الماضية؛ وخاصة ما يتصل بالجهود العربية الحثيثة نحو تحقيق وحدة الصف ولم الشمل العربي وخدمة قضايا البلدان والشعوب العربية، وتخطي كل العوائق التي تعرقل مرحلة تجاوز الخلافات بين الأشقاء العرب؛ وهي الخطوات التي أعقبت المبادرة السامية والنبيلة والمخلصة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين بالدعوة إلى التصافي والمصالحة وتنقية الأجواء العربية خلال القمة العربية الاقتصادية في الكويت أواخر شهر محرم الماضي.

وأشار معاليه، إلى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله نوه بالدور المهم الذي تقوم به جامعة الدول العربية ممثلة بمعالي أمينها العام، من جهود كبيرة في سبيل الوصول إلى ما يتطلع إليه العرب من توافق وإظهار الرغبة من مختلف القيادات العربية في تحقيق القدر المناسب من تعزيز التضامن ورأب الصدع. كما أثنى حفظه الله على دور وزراء الخارجية في الدول العربية، عبر جهودهم لتحقيق هذه اللحمة وتجسيد المبادرة إلى واقع يساعد العرب على مواجهة الأخطار المحدقة.

وشدد خادم الحرمين الشريفين - ومن خلال ما رآه من تجاوب وإرادة إيجابية من القادة في قمة الكويت نحو المصالحة ووحدة الكلمة شدد - رعاه الله على أهمية تواصل هذه الجهود من الدول العربية، وبين حفظه الله للمجلس فحوى الرسائل والاتصالات التي جرت مع إخوانه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، في إطار سعي المملكة نحو تأصيل تلك المبادرة وتحقيق أهدافها الخيرة التي تعود بالمنفعة على دول وشعوب المنطقة وقضاياها؛ وبخاصة القضية الفلسطينية التي هي بأمس الحاجة إلى تحقيق الوحدة والمصالحة بين مختلف فصائلها وهي الخيار الأوحد لصون وحفظ حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

كما ثمن خادم الحرمين الشريفين الجهود التي تبذلها الشقيقة مصر للتوصل إلى اتفاق شامل للتهدئة وتحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

وأفاد معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه أن المجلس نظر بعد ذلك في الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ من القرارات ما يلي:

أولاً:

بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٥٠/٦٩) وتاريخ ١٤٢٩/١١/٤هـ، قرر مجلس الوزراء ما يلي:

أولاً: تعديل الفقرة (١) من المادة (الثالثة) من الاتفاق الثنائي للخدمات الجوية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية الهند، الموافق عليه بالمرسوم الملكي رقم (م/٥٥) وتاريخ ١٣٩٢/٩/٢٨هـ، لتصبح بالنص الآتي: (يحق لكل طرف من الطرفين المتعاقدين أن يعين - كتابة - للطرف المتعاقد الآخر ناقلة جوية واحدة أو أكثر، لتشغيل الخدمات المتفق عليها بموجب جدول الطرق).

ثانياً: إضافة مادة جديدة للاتفاق، لتكون المادة (الثالثة عشرة مكرر) تتضمن عدداً من البنود من بينها ما يلي:

١- يجب أن تكون الناقلات المشغلة حاصلة على حقوق النقل بموجب جدول الطرق وحصة التشغيل، وكذلك حقوق الطرق المحددة وأن تكون مستوفية المتطلبات المطبقة على هذه الترتيبات.

٢- يجوز لسلطات الطيران المدني والخطوط المشغلة لدى كل طرف متعاقد الطلب من الخطوط المسوقة تقديم جداولها للموافقة عليها، وكذلك تقديم أي وثيقة أخرى قبل بدء الخدمات الجوية في إطار هذه الترتيبات.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ثانياً:

بعد الاطلاع على المحضر (السابع بعد المئة) للجنة الوزارية للتنظيم الإداري الخاص بدراسة تنظيم وزارة الحج، قرر مجلس الوزراء الموافقة على التنظيم الإداري الجديد لوزارة الحج وفقاً للخرائط المرفقة بالقرار.

ثالثاً:

بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٤٨/٦٨) وتاريخ ١٤٢٩/١٠/٢٦هـ، قرر مجلس الوزراء ما يلي:

أولاً: الموافقة على انضمام المملكة العربية السعودية إلى الاتفاقية المتعلقة بامتيازات الوكالات المتخصصة وحصاناتها التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٢١ نوفمبر ١٩٤٧م، بالصيغة المرفقة بالقرار. مع بعض الملاحظات المشار إليها في القرار.

ثانياً: الموافقة على المرفق (الأول) الخاص بمنظمة العمل الدولية، على أن يتضمن إشعار الأمين العام للأمم المتحدة بموافقة المملكة على الانضمام إلى الاتفاقية - تعهد المملكة بتطبيق أحكامها فيما يخص منظمة العمل الدولية.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

رابعاً:

قرر مجلس الوزراء الموافقة على تفويض معالي وزير الثقافة والإعلام - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الهندي حول مشروع مذكرة تعاون ثقافي بين وزارة الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية والمجلس الهندي للعلاقات الثقافية في جمهورية الهند والتوقيع عليه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

خامساً:

قرر مجلس الوزراء الموافقة على اعتماد الحساب الختامي للمؤسسة العامة للموانئ للعام المالي (١٤٢٦هـ/١٤٢٧هـ).

خادم الحرمين مستقبلاً آل شيخ وابن منيع والمطلق والعبيكان

بمناسبة تعيينهم في مناصبهم الجديدة

خادم الحرمين استقبل رئيس مجلس الشورى وابن منيع والمطلق والعبيكان

الرياض - واس:

■تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصر اليمامة أمس معالي الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم بتعيينه رئيساً لمجلس الشورى بمرتبة وزير اعتباراً من ١٤٣٠/٣/٣هـ.

كما تشرف بالسلام على الملك المفدى فضيلة الشيخ عبدالله بن سليمان بن منيع وفضيلة الشيخ عبدالله بن محمد المطلق وفضيلة الشيخ عبدالمحسن بن ناصر العبيكان بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم بتعيينهم مستشارين في الديوان الملكي بمرتبة وزير.

وقد هنأهم الملك المفدى بهذه المناسبة داعياً الله عزَّ وجلَّ أن يوفقهم فيما أوكل إليهم من أعمال.

من جهتهم عبَّر أصحاب المعالي عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على الثقة الملكية الكريمة داعين الله عزَّ وجلَّ أن يوفقهم لخدمة دينهم ووطنهم وأن يكونوا عند حسن ظن القيادة الرشيدة بهم.

خادم الحرمين وأصحاب السمو والمعالي الوزراء خلال أداء الوزراء الجدد القسم

سمو وزير التربية يتشرف بالسلام على خادم الحرمين

سموه يؤدي القسم

وزير الصحة يتشرف بالسلام على خادم الحرمين

د. الربيعة يؤدي القسم

وزراء التربية والثقافة والصحة يتشرفون بأداء القسم بين يدي خادم الحرمين

الرياض - واس:

■ تشرف بأداء القسم بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصر اليمامة أمس أصحاب السمو والمعالي الوزراء الذين شملتهم الأوامر الملكية الكريمة بتعيينهم في مناصبهم الجديدة وهم صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم ومعالي الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة وزير الثقافة والإعلام ومعالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة وزير الصحة.

قائلين : (أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً لديني ، ثم لمليكي وبلادي ، وأن لا أبوح بسر من أسرار الدولة ، وأن أحافظ على مصالحها وأنظمتها ، وأن أؤدي أعمالي بالصدق والأمانة والإخلاص).

عقب ذلك تشرفوا بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

وقد أعرب الملك المفدى عن تهنئته لهم داعياً الله عز وجل أن يوفقهم لخدمة دينهم ووطنهم.

من جهتهم أعرب أصحاب السمو والمعالي الوزراء الجدد عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على الثقة الملكية الكريمة داعين الله عز وجل أن يوفقهم ليكونوا عند حسن ظن القيادة الرشيدة بهم.

حضر أداء القسم صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وأصحاب المعالي الوزراء وأمين عام المجلس.

د. عبدالعزيز خوجة يؤدي القسم بين يدي خادم الحرمين